الفوائد الضابطة فى اثبات الرابطة فان فيها شفاء
العليل وري الغليل وان اردت كشف الحقيقة فاقول
مما علمني ربي ان المقصود من الرابطة ما هو الا رابطة الحق
تعالى الثابتة فى ام الكتاب بعموم نص خطاب قوله
تعالى اياك نعبد واياك نستعين وظاهر قوله تعالى
وليربط على قلوبكم وقوله تعالى فى حق اصحاب الكهف
وربطنا على قلوبهم وقوله تعالى فى حق ام سيدنا موسى
عليه السلام لولا ان ربطنا على قلبها وقوله تعالى و
ورابطوا الصادق على الرباط الظاهر فى مقابلة العدو
والرباط الباطن كما فى آخر الحديث المروى فى الصحاح قوله
صلى الله عليه وسلم وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط ثلثا ونص حديث الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه المروى فى الصحيحين وغيرهما ولما كان المريد متعلقا
بالعالم السفلى وليس له مناسبة بالعالم العلوى ليستفيض
الاسرار ويكتسب الانوار والبركات من حضرت الذات

بلا واسطة لزم ان تكون له واسطة ذو جهتين له فناء فى
العالم العلوى وبقاء فى العالم السفلى وهو الشيخ الذى عرج الى
عيب الغيب ونزل الى عالم الشهادة للدعوة والارشاد
والاغاثة والامداد فيأخذ الفيوض بالمناسبة الاولى من
عالم الغيب ويعطيها بالمناسبة الثانية بلا ريب فرابطته
والتعلق به والتفكر فيه يوجب التعلق بالحق تعالى
ورابطته وازدياد الشوق اليه وكمال حبه المنصوص عليه
بقوله تعالى يحبهم ويحبونه واذا كان التفكر فى خلق السموات
والارض يمدحه الحق تعالى فالتفكر فى خلفاء الله سبحانه و
نواب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم من اعظم
شعائر الله والائمة عز وجل كيف لا يكون ممدوحا قال الله
تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
وقال صلى الله عليه وسلم تفكروا فى آلاء الله ولا تتفكروا
فى ذات الله اخرجه الطبرانى والبيهقى واحمد وغيرهم
كما فى المقاصد الحسنة وكيف لا يكون الانسان الكامل المكمل

Copyright © King Saud University